بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

المكتب الإعلامي
لحزب التحرير
هولندا

الأربعاء، ١٧ رجب ١٤٤٤هـ | ٢٠٢٣/٠٢/٠٨م | رقم الإصدار: ١٤٤٤ / ١٠

بيان صحفي

كاريكاتير مثير للاشمئزاز من صحيفة فرنسية ساقطة يُظهر الانحطاط الأخلاقي للغرب وكراهيتهم المسلمين

(مترجم)

لا يكفي أن تسيء الصحيفة الفرنسية السّاخرة لرموز الإسلام، بل إنها تسخر من معاناة المسلمين من خلال رسم كاريكاتير. في تركيا وسوريا، حدثت عدة زلازل شديدة، أدت لمقتل الآلاف وإصابة عشرات الآلاف. تستغل صحيفة شارلي إيبدو كذبة حرية التعبير للسخرية من معاناة أهلنا في هذا الوضع.

"الهجاء" الذي تخفيه شارلي إيبدو وراءها هو في الواقع مظهر من مظاهر كراهيتهم للإسلام والمسلمين. كانت هناك حالات عدّة أسيء فيها لحرمات نبينا الحبيب محمد ﷺ؛ ففي عام ٢٠٠٧ نُشرت الرسوم الكاريكاتورية الدنماركية، وفي عامي ٢٠١٥ و٢٠٢٠، فعلوا ذلك مرةً أخرى. هذه علامة واضحة على الحقد الذي يرسخ في قلوب هؤلاء الفاسدين.

والآن تقوم هذه الصحيفة الساقطة وأيضا مستغلة فرية حرية التعبير، ولكن هذه المرة للسخرية من معاناة الناس. يوضح الرسم التوضيحي الذي لا طعم له مدى عدم إحساس الغرب بمعاناة المسلمين في تركيا وسوريا. وأي مبدأ يسمح بمثل هذه الأعمال الدنيئة هو مبدأ مفلس وفاسد.

كتبت الصحيفة على الرسوم الكاريكاتورية، التي صورت المباني المنهارة عبارة: "ليس عليك حتى إرسال دبابات". بمعنى آخر، يجب تدمير البلاد الإسلامية بأيدينا أو بالكوارث الطبيعية، المهم أن يعاني المسلمون باستمرار. وما يثلج صدور صانعي الرسوم في هذا المصاب هو القتل والدمار اللذان حصلا للمسلمين بدون دبابات أي بدون تكاليف يتكبدونها.

رايات ما يسمى بالمساواة والحريّة والأخوة تطأ الجثث حرفياً. إنهم يستمتعون بمعاناة الناس في البلاد الإسلامية، ويظهرون حقدهم المبدئي على المسلمين، بل ويسخرون علانيةً بمعاناة الآلاف. يجب أن ندرك هذه الكراهية الممنهجة تجاه الإسلام ورموزه وأتباعه. يجب أن نكون على دراية بالصراع المبدئي الدائر. يجب أن ندرك أنه يتعين علينا اختيار جانب. وأننا بصفتنا مسلمين، لا يجوز لنا إلا أن نختار جانباً واحداً هو الخضوع لله سبحانه وتعالى.

المكتب الإعلامي لحزب التحرير

في هولندا

البريد الإلكتروني: okay.pala@hizb-ut-tahrir.nl
هاتف: 0031 (0) 611860521
الموقع الرسمي: www.hizb-ut-tahrir.nl

موقع حزب التحرير
www.hizb-ut-tahrir.org
موقع المكتب الإعلامي المركزي
www.hizb-ut-tahrir.info